

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

حكى سيبويه عن بعض العرب أنَّهُ يَقْلِبُ أَلِفَ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ هَمْزَةً فيقول هذه حُبْلًا فكأنَّه أرادَ أنْ يَقِفَ عَلَى السَّكَنِ الْمُتَحَرِّكِ فِي الْوَصْلِ فَعَدَلَ إِلَى مَا يُتَوَصَّرُ فِيهِ ذَلِكَ وَهِيَ الْهَمْزَةُ لِإِقْرَبِهَا مِنْهَا وَحَصَلَ بِذَلِكَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَكَذَلِكَ أَبْدَلَ مِنْ أَلِفِ التَّنْوِينِ هَمْزَةً كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ رَجُلًا وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ هُوَ يَضْرِبُهَا فَإِذَا وَصَلَ أَعَادَهُ إِلَى الْأَصْلِ .

مسألة .

في قول - الراجز - .

(مِنْ أَيَّ يَوْمَ مَيْكَ مِنْ الْمَوْتِ تَفِيرُ ... أَيَوْمَ لَمْ يَقْدَرَ أَمَّ يَوْمَ قُدِرَ) .
بفتح الراء ففيه لَئِلْنِ حَوِيَّينِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهُ .
أحدها أَنْزَّهَ حَرَّكَ السَّكَنِ لِلضَّرورة